علم الأسطرلاب .

هو علم يبحث فيه عن : كيفية استعمال آلة معهودة يتوصل بها إلى معرفة كثير من الأمور النجومية على أسهل طريق وأقرب مأخذ مبين في كتبها كارتفاع الشمس ومعرفة الطالع وسمت القبلة وعرض البلاد وغير ذلك .

أو عن : كيفية وضع الآلة على ما بين في كتبه وهو من فروع علم الهيئة كما مر .

وأصطرلاب : كلمة يونانية أصلها بالسين وقد يستعمل على الأصل وقد تبدل صادا لأنها في جوار الطاء وهو الأكثر يقال معناها : ميزان الشمس وقيل : مرآة النجم ومقياسه .

ويقال له باليونانية أيضا : أصطرلافون وأصطر : هو النجم ولافون : هو المرآة ومن ذلك سمي : علم النجوم : أصطريوميا وقيل : إن الأوائل كانوا يتخذون كرة على مثال الفلك ويرسمون عليها الدوائر ويقسمون بها النهار والليل فيصححون بها المطالع إلى زمن إدريس - عليه السلام .

وكان لإدريس ابن يسمى : لاب وله معرفة في الهيئة فبسط الكرة واتخذ هذه الآلة فوصلت إلى أبيه فتأمل وقال : من سطره ؟ فقيل : سطر لاب فوقع عليه هذا الاسم .

وقيل : أسطر جمع : سطر ولاب : اسم رجل .

وقيل : فارسي معرب من أستاره ياب أي : مدرك أحوال الكواكب .

قال بعضهم : هذا أظهر وأقرب إلى الصواب لأنه ليس بينهما فرق إلا بتغيير الحروف .

وفي (مفاتيح العلوم) الوجه هو الأول .

وقيل : أول من وضعه : بطلميوس وأول من عمله في الإسلام : إبراهيم بن حبيب الفزاري .

ومن الكتب المصنفة فيه : (تحفة الناظر) و (بهجة الأفكار) و (ضياء الأعين)